


الوسواس وأثره في حياة الناس

تأليف






الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ



ح عبدالله بن محمد السدحان - ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السدحان، عبد الله محمد

الوسواس وأثره في حياة الناس / عبدالله بن محمد
السدحان - الرياض - ١٤٣٥هـ

٢٢ ص ـ ١٧ × ٢٤ سم

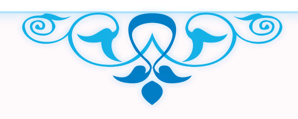
ردمك :

١ـ القرآن ٢ـ الوعظ والإرشاد

ديوي /

رقم الإيداع : / ١٤٣٥

ردمك :





الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

أخي الحبيب .. إذا كنت راغبًا في تحقيق إبعاد الوسواس عنك، فقبل كل شيء عليك أن تزيد ثقتك بنفسك بعد الله ، ورأيك في ذاتك هو الذي حدد مستوى الوسواس الذي وصلت إليه.

لقد قمت بتكوين صورتك الذاتية لكي ترضى نفسك وضميرك، وقد ترفض أي وسيلة للإصلاح للرقي بحالك دون تدخل منك. وإنه لشيء رائع أن أبشرك بأن هناك حلولًا فورية وعاجلة لهذا الوسواس، وهذا ما ستراه في هذه السطور إن وضعت يدك في يدي بإذن الله، والأمر متروك لك، فلا يستطيع أحد أن يغير حياتك بدلًا منك، فالخطوة الأولى تبدأ منك.

هل تريد أن تتخلص من الوسواس؟

فإذا كانت الإجابة بنعم فإن ما تستطيع أن تؤمن به يمكنك من تحقيقه بحول الله.



ما سبب الوسواس ؟

يرجع سبب الوسواس إلى أمور ثلاثة :

١ ـ الحساسية المفرطة:

وهو سبب رئيسي للتسلط الشيطاني، وهذه سهلت عمل الشيطان في إحداث الوسوسة ونصب شراكه. فالواجب التعامل مع هذه الحساسية وفق الضوابط الشرعية، فلا إفراط ولا تفريط.

٢ ـ فعل الأفعال المذمومة والجهل:

كالبول في مكان الاستحمام، قال النبي ﷺ : «لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل منه، فإن عامة الوسواس منه»[(١)].

٣ ـ الجدية والمركزية وعدم المرونة ونشدان التمام والكمال في حياته:

وهي سبب مهم في وجود القلق والسخط على المجتمع، ثم يفترض خلال أحلام اليقظة التي يهرب إليها كلما ضاقت به الحال تمام الأمور في مخيلته، فترتاح نفسه المجهدة، فتكون حينئذ فرصة سانحة للتدخل الشيطاني، فتكون الكارثة للوسواس ونشوئه وبالتالي تمكنه.

---

(١) صحيح سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧ ١/ ١٩، وضعف بقية الحديث «فإن عامة الوسواس منه» انظر: ضعيف سنن أبي داود ص١٥ .



أقسام الوسوسة [١]

١ ـ **حديث الشيطان:** وسوسة شياطين الجن:

قال تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[٢].

ويدخل فيها المرض النفسي أو ما يسمى «الوسواس القهري».

٢ ـ **حديث الشيطان:** وسوسة شياطين الإنس:

فالإنس قد يحدث بعضهم بعضًا سرًّا بتزيين المعاصي. قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾[٣].

٣ ـ **حديث النفس:**

قال تعالى: ﴿وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾[٤].

---

(١) هذا التقسيم لشيخ الإسلام ابن تيمية. انظر: الفتاوى ١٧/ ٥١٠.

(٢) سورة الأعراف آية ٢٠.

(٣) سورة الناس الآيات من ٤ ـ ٦.

(٤) سورة ق آية ١٦.



١ ـ أركان الوقاية ثلاثة:

«الاستعاذة» ، «التقوى» ، «الذكر».

قال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ۝٢٠١﴾[1].

٢ ـ خطوات الشيطان:

فإذا عولجت في البداية قبل أن تستحكم وتستفحل أدرك حماية الله له.

قال تعالى: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾[2].

وهذا دليل ضعفه، فليست خطوة واحدة بل خطوات. وصدق الله حيث يقول عنه: ﴿إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾[3].

---

(١) سورة الأعراف الآيتان ٢٠٠، ٢٠١.
(٢) سورة النور آية ٢١.
(٣) سورة النساء آية ٧٦.

٣ ـ الاقتداء بالنبي ﷺ فيما ورد من العبادات:

فمن هديه التيسير في العبادات، فقد توضأ من غدير كان ماؤه نقاعة حناء.

وما سأله أحد في أعمال الحج من حيث التقديم والتأخير إلا وقال: «افعل ولا حرج».

وقال لأصحابه حينما بال الأعرابي في المسجد: «صبوا على بول الأعرابي ذنوبًا من الماء»، ومع هذا صلى في هذا الموضع.

وقوله ﷺ في المني: «أمطه عنك» أي: بفركه فقط. والخف «طهوره أن تدلكه في الأرض». وذيل المرأة يطهره ما بعده، ويقاس عليها عباءتها. وقد أمر أن ينضح بول الغلام الذي لم يأكل الطعام ولا يغسل.

وقال عمر رضي الله عنه للرجل الذي أصابه ماء الميزاب حين سأل: «أطاهر هو يا صاحب الميزاب؟» فقال: «يا صاحب الميزاب لا تخبره».





كيفية مقاومة الوسواس عمليًّا (١)

طريقة عملية مجربة سريعة التأثير مضمونة النتائج بإذن الله.

١ ـ النقيض:

وهو نقض الفكرة التي يطرحها الشيطان. فمثلًا لو قال لك إنك لم تتوضأ أو قال شككت في النية.

فينقضها بأن يتوضأ وينوى نية صحيحة ولا يتردد؛ لأن الشك في نية العبادة لا يبطلها. والقاعدة الأصولية تقول: (اليقين لا يزول بالشك)، وإن نشفان الماء من بعض الأعضاء ليس دليلًا على عدم الوضوء.

٢ ـ تطبيق الاستطاعة:

انطلاقًا من قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾(٢) فيجعل هذه الآية ماثلة أمام عينيه ويقول: هذه استطاعتي فما كان فوق ذلك فإن الله عز وجل لم يكلفني فوق طاقتي، وقد رفع الحرج عني في إتيان هذه العبادة على هذا الوضع؛ لأن حكمي هنا حكم المريض.

---

(١) وهي نافعة في جميع الوساوس من وسواس المرض أو الموت أو التردد.
(٢) سورة التغابن آية ١٦.

٣ ـ إشعاره بأنه مريض:

لا بـد أن يعرف أنه مريض، وحكم المريض غير حكم الصحيح المعافى، فمثـلًا: في قضية أنـه يخرج ريحًا كلما توضأ، يعامل عـلى أنه مثل «المريض بسلس البول» فإن حكمه أنه يتوضأ لمرة واحدة ولا يطالب بالتجديد لخروج البول المستمر، فكذلك يقاس عليه الريح، وتأخذ حكم سلس البول وتصير من باب «سلس الريح».

وكذلك المبالغة في غسـل النجاسـات بكثرة الاسـتحمام لمظنة النجاسة المخالطـة للماء، فيقاس عليه «بول الغلام المنضوح» مع وجود النجاسـة، وكذلـك «بول الأعرابي في المسـجد»، الـذي أريق عليه ذنوبًـا من الماء مع وجود النجاسة، ومع ذلك يصلى فيه ولا تعاد الصلاة.

٤ ـ إشعاره بأن الله غني عنه وعن عبادته:

الأصل في العبادة تنفيذ أمر الله قدر الاسـتطاعة، وأن الله سبحانه وتعالى لا ينتفع ـ حاشاه ـ من عبادة الخلق له، ولو اعتقد لمجرد الاعتقاد شيئًا من هذا فقد وقع في إثم عظيم قد يصل به إلى الشرك، عياذًا بالله.

٥ ـ إن ما يجده الموسوس حسًّا فهو حقيقي:

فيجـد مـا ينقض وضوءه من خروج ريح أو بول أو غائط أو نقضًا لنيته أو عدم غسـل عضو من أعضائه، فهو صحيح لوجود الشـيطان داخل جسـده، وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم؛ فيجفف أعضاءه أثناء الوضوء ويعصر

عروق مخارجه وينفخ بطنه بالغازات، وليس من فعل هذا الموسوس، وهي من الأشـياء التي عفا عنها الشارع لأنها خرجت عن إرادته، فهو يجده حسًّا فيعتقد أنه من قبله هو، وهذا ليس وهمًا كما يعتقد كثير من الناس، فيعنفون هذا الموسوس.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «إذا كان أحدكم في المسـجد فوجد ريحًا بين إليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا»[1].

وفي الحديث: «إن الشيطان ليأتي أحدكم وهو في صلاته فيأخذ شعرة من دبره فيمدها، فيرى أنه أحدث، فلا ينصرف حتى يسمع صوتًا»[2].

فإن ما يجده الموسوس من حسٍّ فهو حقيقي[3].

٦ ـ لا تعط أهمية لهذا الوسواس:

فهذا يزيده قوة، ولا تحرص على التخلص منه بسـرعة؛ لأنه زائل إن شـاء الله بالتدرج، لأن خروجه من الجسـد يتطلب وقتًـا وصبرًا، فخروجه كالمدّ والجزر، وليس كخروج الشعرة من العجين.

٧ ـ العمل بالرخص الشرعية:

فـإذا وسـوس له الشـيطان وقال لـه مثلًا: إنك لـم تقرأ سـورة الفاتحة...

---

(١) أخرجه الترمذي، وصححه الألباني في الجامع الصغير وزياداته رقم (٧٥١) ١/ ١٩١.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٩٦، وضعفه ابن حجر في التلخيص الحبير ١/ ١٩٣.
(٣) انظـر إلى فعل الإمام أحمد رحمـه الله فقد روى تلميذه المروذوي أنه رآه أخرج كفه يحرك أصبعـه فلمـا قضى الصلاة سـأله فقال: إن الشـيطان أتاني فقـال ما غسـلت رجليك. قلت: شاهدين عدلين، انظر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى ص٤٥.

فليبادره قائلًا: أنا أعمل بقول من يرى أن قراءة الإمام للفاتحة تغني عن قراءة المأموم.. وهكذا.

٨ ـ فعل الوسواس ليس من الورع:

بل هذا وهم، وأمر غير مشروع، بل يفوِّت العبادات عن أوقاتها؛ فهو ورع مذموم .

٩ ـ نهاية الوسواس ترك العبادات:

وهذا ما يطمح الشيطان للوصول إليه في نهاية المطاف، فيظل الموسوس يكرر الإعادة حتى يتركها بالكلية، عياذًا بالله.

١٠ـ عدم الإطالة في أماكن حضور الشياطين:

وهي أماكن قضاء الحاجة والخلاء، فطول البقاء فيها «إضاعة للوقت، ومدعاة للإسراف في المياه، ومجلبة للأمراض العضوية كالبواسير، وروحية كالوساوس الشيطانية».

١١ـ إظهار السرور والفرح ولو تمثيلًا:

فإنه ينقلب إلى واقع مع الممارسة، وفيه إغاظة للشيطان، قال النووي: «إذا أردت أن ينقطع عنك ـ أي الوسواس ـ فأي وقت أحسست به فافرح، فإنك إذا فرحت انقطع عنك؛ لأنه ليس شيء أبغض إلى الشيطان من سرور المؤمن، وإن اغتممت زادك»[(١)].

---

(١) الأذكار للنووي ص ١١٩ .

١٢ـ الموسوس يعرف أن طريقته خطأ:

ولكن المشكلة عنده في إلحاح الفكرة وتكرارها، فعلاجها النقيض كما سبق.

١٣ـ البشارة للموسوس بقوة الإيمان:

فهو يدل على قوة إيمان هذا الموسوس، وأن تسلط الشياطين لهذا السبب.. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به. قال: «وقد وجدتموه» قالوا: نعم. قال: «ذاك صريح الإيمان»، وفي رواية: «تلك محض الإيمان».

قال الإمام النووي: «معناه: استعظامكم الكلام به هو صريح الإيمان. فإن استعظام هذا وشدة الخوف منه ومن النطق به فضلًا عن اعتقاده إنما يكون لمن استكمل الإيمان استكمالًا محققًا وانتفت عنه الريبة والشكوك»[(١)].

١٤ـ للموسوس أجران:

هما أجر العبادة وأجر الجهاد مع شياطين الجن، فهو بهذا الاعتبار من المجاهدين فينفرد عن الإنسان الصحيح بزيادة أجر الجهاد. فأي فضل بعد هذا!

---

(١) شرح مسلم للنووي ٢/ ٥١٢.



ذكر الله عند دخول المنزل:

«إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم أسألك خير المولج وخير المخرج. بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا. ثم ليسلم على أهله»[١].

ذكر الله عند الخروج من المنزل:

«من قال ـ يعني إذا خرج من بيته ـ بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: كفيت وهديت. وتنحى عنه الشيطان»[٢].

ذكر الله عند الطعام والشراب:

«إذا دخل الرجل بيته وذكر الله عند دخوله وطعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء»[٣].

---

(١) سنن أبي داود ٥٠٩٦.
(٢) سنن الترمذي ٣٤٢٢.
(٣) صحيح مسلم ٢٠١٨.

ذكر الله عند النوم:

«كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما: «قل هو الله أحد»، و «قل أعوذ برب الفلق»، و «قل أعوذ برب الناس»، ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ـ يفعل ذلك ثلاث مرات»[(١)]. والنفث: نفخ لطيف لا ريق معه.

قال النبي ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه»[(٢)].

حديث أبي هريرة مع سارق الصدقة. وفي نهاية الحديث قال له الشيطان: «إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، فإنه لا يزال معك من الله تعالى حافظ، لا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي ﷺ: «صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان»[(٣)].

ذكر الله عند الاستيقاظ:

«إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات، فإن الشيطان يبيت على خياشيمه». والخيشوم هو الأنف، والاستنثار هو إخراج الماء من الأنف بعد استنشاقه. والمقصود تنظيف الأنف من الداخل؛ لأن الشيطان يحب القذارة والأوساخ[(٤)].

---

(١) صحيح البخاري ٥٠١٧.
(٢) صحيح البخاري ٤٠٠٨.
(٣) فتح الباري لابن حجر ٤/ ٤٨٧.
(٤) شرح مسلم للنووي ٣/ ١٢٧.

ذكر الله عند دخول المسجد:

«أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. فإنه إن قال ذلك، قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم»(١).

ذكر الله يطرد الشيطان عند نزول أي منزل:

«من نزل منزلًا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»(٢).

ذكر الله لطرد الشيطان عند الخوف والفزع:

«أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»(٣).

الرقية الشرعية:

فجميع الوساوس مرتبطة بمس شيطاني حتى الأمراض النفسية. فإذا ضعف الجسد اخترقه الشيطان.

قال عبد الله الجويني رحمه الله مبينًا قلة الوسوسة في المعاملات: «وما رأيت أحدًا منهم تعتريه الوسوسة في العبادات المالية حتى يثني زكاة ماله لخلل في النية أو يترك شيئًا لتعبه»(٤).

---

(١) صحيح الجامع للألباني ٤٥٩١.
(٢) صحيح مسلم ٢٧٠٨.
(٣) سنن أبي داود ٣٨٩٣.
(٤) التبصرة للجويني ص١٧٩.

وقال الإمام الغزالي: «وسبب الخاطر الداعي إلى الشر يسمى شيطانًا».

وقال ابن القيم: «ما استعاذت الأنبياء والرسل وأمروا الأمم بالاستعاذة من شر النفس الأمارة وصاحبها وقرينها الشيطان إلا أنهما أصل كل شر وقاعدته ومنبعه، وهما متساعدان عليه متعاونان»[(١)].

فحينئذ تشرع الرقية بنية الشفاء والهداية فتعطي نتائج جيدة في هذا الباب.



(١) الروح لابن القيم ٢/ ٦٩١.



البرنامج الرياضي
علاج أيوب عليه السلام

قال تعالى: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ﴾[١].

فهذا نبي الله أيوب عليه السلام، وهو نبي لم يسلم من أذى الشيطان ومسه وتعبه. فماذا كان علاجه؟

قال الله له: ﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ﴾[٢].

فلابد إذن من حركة الدورة الدموية في أي برنامج رياضي للمريض بالمس، فهو يساعد كثيرًا في إخراجه بحكم جريانه في الدورة الدموية، فالحركة تزيله شيئًا فشيئًا، فإذا أضيف إليها الاغتسال بالماء البارد، نشط الجسد وهرب شيطانه المخلوق من نار.



---

(١) سورة ص آية ٤١.
(٢) سورة ص آية ٤٢.

بعض أقوال الأئمة في الوسواس

سأل رجل سعيد بن المسيب رحمه الله عن الوسواس، فقال: «إني لأجد البلل وأنا أصلى، أفأنصرف؟ فقال سعيد: لو سال على فخذيَّ ما انصرفت حتى أقضي صلاتي»(١).

قال الإمام التابعي مجاهد: «لأن أصلي وقد خرج منى شيء أحب إليَّ أن أطيع الشيطان»(٢).

سأل رجل سعيد بن جبير رحمه الله: «إني ألقى من البول شدة إذا كبرت ودخلت في الصلاة وجدته، فقال سعيد: أطعني افعل ما آمرك به خمسة عشر يومًا؛ توضأ ثم ادخل في صلاتك لا تنصرفن»(٣).

عن الحسن البصري رحمه الله: «أن أحدهم شكى إليه أنه يجد البلل بعد الوضوء، فقال: الْهَ عنه، فأعاد عليه السائل، فقال: أتستدره؟! لا أبا لك، الْهَ عنه»(٤).

---

(١) شرح السنة للبغوي ١/ ٣٥٥.
(٢) ذم الوسواس لابن قدامة ص ٨٠.
(٣) أخرجه عبد الرزاق في كتاب الطهارة برقم (٥٨٤) ١/ ١٥١ ، ١٥٢.
(٤) ذم الوسواس لابن قدامة ص ٨٢.



الخاتمة

اعلم أخي الحبيب أنه لا يمكنك إيقاف أفكارك السيئة بالكلية، ولكن جاهد نفسك تارة وتارة، فتفكيرك هو من يتحكم فيك.. وبدلًا من النظر في جوانب ضعفك وتسلط الشيطان عليك وفشلك في مواجهته، ركّز على جوانب قوتك من قوة الإيمان الصريح وأجر المجاهدة وقوة الصبر والتحمل، وحاول كتابتها واقرأها مرارًا، وامتدح جوانب قوتك.

وتستطيع أن تتحرر من سيطرة الشيطان بخطوتين:

الأولى: قرر أن حرصك على تحقيق الكمال في الطهارة والعبادة يعتبر خطأ.

الثانية: قرر أن تتوقف عن ممارسة هذا الخطأ بعد ذلك.

حدد أولوياتك يوميًّا، فتحدد كل الأشياء اليومية التي ينبغي أن تفعلها في الغد من الصلاة في وقتها على أي وضع كان بدون إعادة، وعدم الجلوس في دورة المياه أكثر من عشرة دقائق على الأكثر مرتين في اليوم مثلًا. والهدف من هذا هو ترتيب المهام المطلوبة منك حسب أهميتها، جاعلًا نصب عينيك قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[(١)]. فإذا كانت النجاسة المغلظة «الغائط» فيكفى لإزالتها ثلاثة أحجار فقط، ومع ذلك يتبقى شيء من الأثر،

---

(١) سورة الحج آية ٧٨.

وهو معفو عنه. يقول الماوردي : «فأما المستنجي بالأحجار فلا يلزمه إزالة الأثر»[١].

وأن تصلى وقد حمل بطنك من الأقذار، ومع ذلك يقبل الله منك صلاتك. فالمراد في العبادة امتثال الأمر، فلا تشدد على نفسك؛ فالله غني عنك وعن عبادتك .

وسوف يزول وسواسك إن طبقت هذا البرنامج العملي. أنا واثق من ذلك؛ لأن الحالات التي استفادت بفضل الله أكثر من أن تحصى، فلا تحرم نفسك من تطبيقه لتنعم براحة البال ولذة الطاعة .

ولا بد في نهاية هذه الخاتمة أن أشير إلى أن تضع في حسابك وقوع أشياء غير متوقعة، من زيادة الوسواس فجأة واختفائه أو تأنيب ضمير أو زيادة في ضربات القلب في لحظة عابرة. وهذا شيء متوقع لكنه بفضل الله لا يستمر، واجعلها في حسبانك حتى لا تتفاجأ بها، وتمرن على الإصرار على تنفيذ هذا البرنامج الناجح. حفظك الله ربي من وساوس الجن والإنس أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ما دعوة أنفع يا صاحبي ... من دعوة الغائب للغائب
ناشدتك الرحمن يا قارئًا ... أن تسأل الغفران للكاتب

وكتبه أبو محمد عبد الله بن محمد السدحان
الرياض يوم الأحد غرة ذي الحجة ١٤٣٥ هـ ـ ٦ أكتوبر ٢٠١٣م

---

(١) الحاوي الكبير للماوردي ١/ ١٧١ .

الفهــرس



ثبت المراجع





١ ـ صحيح البخاري.
٢ ـ صحيح مسلم.
٣ ـ صحيح سنن أبي داود للألباني.
٤ ـ صحيح الترمذي للألباني.
٥ ـ صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني.
٦ ـ المسند للإمام أحمد.
٧ ـ شرح مسلم للنووي.
٨ ـ فتح الباري لابن حجر.
٩ ـ صحيح الجامع للألباني.
١٠ـ ضعيف سنن أبي داود للألباني.
١١ـ الأذكار للنووي.
١٢ـ شرح السنة للبغوي.
١٣ـ الحاوي الكبير للماوردي.
١٤ـ إحياء علوم الدين للغزالي.
١٥ـ التبصرة للعجلوني.
١٦ـ فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية.
١٧ـ الروح لابن القيم.
١٨ـ ذم الوسواس لابن قدامة.
١٩ـ مناقب الإمام أحمد لابن قدامة.

